

بيان صحافي لسفارة دولة فلسطين في لبنان تعلن فيه عقد اجتماع بين حركتي "فتح" و"حماس" برعاية رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لتعزيز المصالحة الفلسطينية* [مقتطفات]. ٢٠١٥ / ٥ / ٧

عقد رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في عين التينة بعد ظهر اليوم [٧ / ٥ / ٢٠١٥] اجتماعاً مشتركاً بين وفدين قياديين من حركتي "فتح" و"حماس" تابع سبل تحقيق المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية، وطرح جملة أفكار واقتراحات للدفع في هذا الاتجاه، ولقيت ترحيباً من الطرفين.

وقد عقد اللقاء المشترك بعد اجتماعين منفصلين عقدهما الرئيس بري مع كل وفد على حدة. وضم عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمشرف على الساحة في لبنان عزام الأحمد والسفير أشرف دبور وأمين سر "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات. وترأس وفد "حماس" نائب رئيس المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، وضم ممثل الحركة في لبنان علي بركة ومسؤولين آخرين. وحضر عضو المكتب السياسي في حركة "أمل" محمد جباوي.

وقال أبو مرزوق بعد اللقاء المشترك: "كان اللقاء إيجابياً مع دولة الرئيس بري كرس المنطلق الذي ينطلق منه دولته، بأن فلسطين هي المعيار وهي القبلة السياسية لكل العرب. وركز اللقاء على الوضع الفلسطيني والمصالحة الفلسطينية، وقدم بري اقتراحات ببناء من الواقع اللبناني [...]، ولا شك أن هذه الاقتراحات التي قدمها دولته كانت اقتراحات ببناء لها علاقة بالمصالحة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية وأن نطبق كل ما توافقنا عليه. وقد تكلم معنا في

* المصدر: الموقع الإلكتروني لسفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، في الرابط التالي:
http://palembassy-lb.net/_news.php?news_id=10657

البداية ثم وجد تجاوباً، فكان اللقاء الثاني مع الأخ أبو نداء الذي انضم إلى اللقاء الذي نعتقد أنه سيكون مساهمة ممتازة في الوصول إلى المصالحة الفلسطينية وعمل الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة.

أمّا عزام فقال: "تشرفت بلقاء الرئيس برّي مرتين، وكالعادة ناقشنا الهموم المشتركة. ودولته دائماً سند أساسي للدفاع عن الحقوق الفلسطينية، ليس على مستوى المخيمات الفلسطينية في لبنان، بل على مستوى القضية الفلسطينية. [...] واستمعنا منه إلى اقتراحات ونصائح لقيت كل ترحيب من جانبنا، تتعلق بإزالة العقبات من أمام حكومة التوافق الوطني التي شكّلت في فلسطين، وهي حتى الآن لم تصبح حكومة فاعلة رغم مرور سنة على تشكيلها في تحمل المسؤولية من أجل إعمار قطاع غزة وإعادة توحيد مؤسسة السلطة الوطنية الفلسطينية والانطلاق باتفاق المصالحة الذي وقّع في القاهرة برعاية مصرية في ٥ / ٤ / ٢٠١١، ولم تتمكن حتى الآن من الانطلاق نحو تنفيذ كل بنوده."

أضاف: "الأفكار التي استمعنا لها من دولة الرئيس برّي هي أفكار إيجابية وعملية، وقد اتفقت أنا والأخ موسى أبو مرزوق أن نلتقي مرة أخرى ثنائياً لمناقشة هذه الأفكار وكيفية تنفيذها للانطلاق نحو إزالة الانقسام وكل العقبات، وتمكين حكومة التوافق الوطني من العمل بمساعدة كل الفصائل التي وقّعت الاتفاق، وتنفيذ كل بنوده [...]".